

قصة لوط عليه السلام (7) فعل قوم لوط وواقعا المعاصر "3" -

د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا لا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#) وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. استكمل الكلام عن - [00:00:27](#) قضية الواط ولمرض العصر الذي بدأ ينتشر. وكما قلت لكم ان ده صار مطلب الان العالمي الجديد وكأن العالم في هذا النزاه العالمي اشبه بقريه قوم لوط فيمتحنون الناس على هذا المبدأ - [00:00:47](#) المهين فمن اجابهم اليه والا يقال له اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون. ضغط من الامم المتحدة ومن الدول الكبرى على مختلف الدول بمختلف الثقافات والشرائع ليتقبلوا هذا الشذوذ - [00:01:07](#) ويتقبلوا هذه الفاحشة وهذا المجنون وبكل اسف بدأت تخضع كسير من الدول حتى ممن تتسمى بالدول الاسلاميه لمثل هذا فالامر يحتاج الى وقفة. تكلمنا عن اه اضرار هذا العمل المجتمعية والشرعية - [00:01:27](#) طبية والاقتصادية وغير ذلك. وتكلمنا عن اسباب الوقوع في هذه الفاحشة. واليوم بحول الله وطوله نتكلم عن سبل الوقاية والعلاج. سبل الوقاية والعلاج يعني هيقسمها المصنف هنا لقسمين. سبل عامة للوقاية والعلاج - [00:01:47](#) من هذه الفاحشة ثم الفصل الثاني سبل آآ وقاية وعلاج للمبتلين للمبتلين بهذا المرض وبهذه الفاحشة. اما القسم الاول وهو سبل عامة للوقاية وده امر لابد ان يتشارك فيه الجميع. دي قضية عامة. قضية - [00:02:07](#) عامة تحتاج ان يتدخل فيها الوالد في المنزل والمدرس في المدرسة والامام في المسجد والمدرّب في النادي الاعلامي اللي بيقدم مادة اعلامية للناس كله يتضافر وتتضافر الجهود القضاء على هذه الفاحشة ومقاومة هذه - [00:02:27](#) بالفاحشة. آآ اولاً لابد من الحرص التام على غرس العقيدة الصحيحة وتثبيت دعائمها تعهدا دائما في نفوس الافراد والمجتمعات. وده يعني احنا بنهدي هذا الكلام للذين يتخصصون في الصد عن سبيل الله - [00:02:47](#) بعض الذين يكمنون افواه الدعاة ويتخصصون في الصد عن سبيل الله بزعم ان هناك آآ افكار خاطئة او افكار متطرفة او غير ذلك وهم يعلمون ان الدعوة هي صمام الامان للمجتمع. وقضية الدعوة الى الله عز وجل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس - [00:03:07](#) خاصة بوظيفة حكومية براتب يأخذها آآ من ينتسب الى وزارة الاوقاف. انما هي قضية كل مسلم. الدعوة الى الله عز وجل القيام بامر الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قضية كل مسلم وليست فقط قاصرة على افراد منتسبين لوزارة الاوقاف يعملون براتب - [00:03:27](#) فلا بد من غرس العقيدة الصحيحة عن طريق الخطب والدروس والمقالات وعن طريق البرامج وعن طريق الدعوة الفردية لان اول شئ زي ما قبل ذلك اول سبب لوقوع في هذه الفاحشة ضعف الايمان الروحي والفراغ القلبي فلو كان فيه بقى ما يملأ هذا - [00:03:47](#)

القلب ولو كان في نشر لمعالم العقيدة من مراقبة الله عز وجل وتعظيمه وتوقيره وغير ذلك فده صمام امان فعلا للأفراد وللمجتمعات. سانيا لابد من استشعار خطورة هذا الموضوع واعطائه حقه. اعطائه حقه في العناية والبحث والعلاج. لازم - [00:04:07](#)

يطرح في على موائد المدرسين والخطباء والائمة والازم يطرح في الاسر. اذا عرفنا ان قدر كبير جدا من الوقوع في فاحشة الوفا كان سببه ان طفل وهو صغير اتعرض للتحرش في غفلة من والديه ولم يتكلم معه احد يحصل بعد كده زي ما قلنا - [00:04:27](#)

ستوكهولم سندروم او انه بعد كده تبني نفس الايه؟ حضراتكم فاكرين اللي حصل تبني نفس القضية دي. يعني هو بعد كده مع ان ده امر كان مؤلم بالنسبة له وكانت حادثة في حياته بعد كده بكل اسف من خلال التواصل مع بعض من ابتلوا بهذا المرض كانت اتفتش عن هذه الجريمة تجد خيوطها الاولى - [00:04:47](#)

كانت عبارة عن تحرش بهذا الطفل في غفلة عن والديه. التحرش الان يقع من مين؟ ممكن يقع من الزملاء في المدرسة. ممكن يقع من الجيران اطفال الجيران ممكن يقع من بعض الاقارب. بكل اسف لازم الناس تنتبه يا اخوانا. الموضوع ده مهم لازم ياخذ قدره. عايز تعرف اهمية - [00:05:07](#)

الموضوع ده شف ربنا ذكره في القرآن كم مرة. يعني كانت عايز تعرف اهمية هذا الموضوع؟ اهمية موضوع فاحشة اللواط. شف ربنا ذكرها في القرآن كم مرة؟ في اكسر من - [00:05:27](#)

موضع في القرآن؟ قصة قوم لوط والواصل اللي وصفهم بها والعقوبات والنيكال اللي احلوا بهم. في مواضع عدة اكسر من عشر مواضع في القرآن. ده فضلا عما يذكر بدون تفصيل. لكن عشر مواضع او يزيدون في آ ذكر تفاصيل هذه القصة. فانتبه - [00:05:37](#)

كذلك لابد من الاهتمام بتحفيظ النشء القرآني وتكسيه دور التحفيز والكتاتيب ودورات تحفيز المكثفة بالزات في اوقات الاجازة الصيفية. والاباء يهتموا جدا بانهم يلحقوا ابناهم بهذه المكاتب مكاتب التحفيز او - [00:05:57](#)

التحفيظ او الكتاتيب او دور القرآن او الحضانات او غير ذلك. لان القرآن صيانة ووقاية وعفة للشباب. كذلك لابد من مجالات للحوار مع الشباب ومع الاطفال وعدم تركهم هكذا هملا يربيههم التلفزيون والشارع واصدقاء - [00:06:17](#)

والكروتون او حاليا استجد بلاء ما يسمى بالانترنت. فلابد من فتح الصدر لهم فتح حوارات للنقاش والاستماع لارائهم الرفق بهم وتصويب اخطائهم بقدر من التعقل والحكمة وعدم اه العبث عدم الطيش وعدم - [00:06:37](#)

في اه اساليب العلاج. كذلك من الامور المهمة جدا اه اه لابد الوالدين يستشعروا المسؤولية عن تربية الابناء. واخواني هناك فرق بين الرعاية وبين التربية. انك تأكل وتشرب وتلبس وتودي للدكتور دي اسمها رعاية. اعزكم الله زي ما يكون واحد بيراعي في بيته قطة مثلا. قطة بيراعياها هياكلها وهيشربها لو تعبت - [00:06:57](#)

اودياها للدكتور لكن التربية بقى التربية غرس قيم ومفاهيم صحيحة وتقويم الوفاة في السلوك متابعة للقيام بما يحبه الله عز وجل والتخلي عما لا يحبه الله عز وجل. التربية ده شيء - [00:07:27](#)

راقي جدا وهام جدا وصعب جدا. وده دور الاب والام في الاساس. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته. الرجل في بيته راع ومسؤول عن رعيته - [00:07:47](#)

المرأة في بيت زوجها راعية ومسؤولة عن رعيته. والراعي يعني الامين. المتكفل بامانة معينة. يرفع الله عز وجل فيها. فاذا ضيع هذه الامانة يلقي الله سبحانه وتعالى. وهو قد خان الامانة. وانا اقول لاخواني الامر يحتاج فعلا الى - [00:08:07](#)

اولا استعان بالله عز وجل وافتقار وتوكل عليه في ان يلهما رشدنا في تربية الابناء. دعاء باستمرار انت بالانبياء والصالحين وكيف كان دعاؤهم. قول ابراهيم عليه السلام رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي. ربنا وتقبل دعاء. وقول الصالحين - [00:08:27](#)

حين وجعلنا ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين ايمانا. وده وصف عباد الرحمن. فدعاء الزرية والدعاء لهم بالصالح امر في غاية الاهمية. سالتا لابد من اشباع عواطف الصغار والنشء والمراهقين اشباع العواطف - [00:08:47](#)

التي تجمع في نفوسهم. يحتاج الى عاطفة الحنان والحب والتقدير ويحتاج الى الاحترام المتبادل ويحتوي الى التفهم والصبر والرفق هو ايه اللي بيخلي الولد يسبب بيته ويسبب آ والده ويفزع الى الصحبة السيئة - [00:09:07](#)

ايه انه بيجد نفسه في وسط الصحبة دي ليه رأي وبيشعر منهم بانهم بيخافوا عليه او بيحبوه حتى ولو بصورة زائفة حتى لو بصورة ضارة هم بيحبوه فهيجيبوا له المخدرات بيحبوه يجيبوا له المقاطع الاباحية. لكن هو ده اللي في العواقب كده بيدمروه. بس هو الظاهر له ايه؟ اللي هم بيحبوه - [00:09:27](#)

ورغباته. فالامر محتاج حتى لو الوالد هيقف ضد ابنه في موقف معين يفهمه انا بعمل معك كده ليه؟ ليه انا بمنعك من كذا ليه انا مش عايز ازهقك ومش عايز اضهدك لكن ده كلام ربنا انت ممكن لما تكبر تعرف اللي انا بقوله يعني يفتح معه حوار. كذلك لابد من - [00:09:47](#)

اه الانفاق عليهم بالمعروف. لا البخل والتقطير بحيس ان هم يشعروا بالحرمان ويشعروا بالقسوة. ولا الطرف الزائد المفسد لهم. الطرف الزائد المفسد لهم آآ مما لا يحتاجون اليه من نفقات وآآ كما قال القائل ان - [00:10:07](#)

والفراغ والجدى مفسدة للشباب او للفتى اي مفسدة. لو واحد فتى معه فلوس معه فلوس وفراغ وشباب عن صحة ولسه في سن الشباب. يعمل ايه بقى بالتلاتة دولت؟ يتدمر. ان الشباب والفراغ والجدى مفسدة للفتى اي مفسدة - [00:10:27](#) فانتبه. يبقى انت عارف حتى لو هتدي له فلوس تبقى عارف هو بيصرف فين. وتبقى عارف دايرة اصحابه وتبقى عارف هو بيخرج فين. ما ينفعش ابدأ اسأل واحد ابنك فين؟ يقول لي ما اعرفش. عيني ما تعرفش - [00:10:47](#)

بنتك فين ما اعرفش ما اعرفش ازاى! امال مين اللي يعرف؟ دي مسئولية اخواني. مسئولية حقيقية. فكرة ان احنا حتى ابناء المتدينين يلقوا في الشارع كده هملا يربيههم الشارع تفاجئ انت بفترة بقى رايح تصلي تلاقي طفل وهو يفعل حركات قبيحة جدا او ان هو - [00:10:57](#)

بيمارس بعض الافعال السيئة وممكن ما يصليش. وفي النهاية الطفل ده تلاقي والده متدين. طب جا له الولد ده جا له الفساد ده منين؟ من الشارع. طب يبقى ولقيت والده كانت عنده في ايه؟ ان هو اهمله سابه في الشارع طول النهار. وده امر ما يصحش. طبعا انا بتكلم الكلام ده وانا عارف ان كثير بيسمع الكلام ويقول لك ده امر صعب. هو صعب بس - [00:11:17](#)

بس انت مأمور به. يعني انت حفزه من الشارع ده انت مأمور به. اوعى تستسلم. البديل مر. البديل ان ابنك بيضيع منك. حفزه من الانترنت صعب بس انت مأمور به. والبديل ان ابنك وقع منك. قوا انفسكم واهليكم نارا. وتأكدوا يا اخواني ان ده من جملة التكاليف - [00:11:37](#)

الشرعية اللي انت مأمور بها كالامر بغض البصر وحفظ الفرج واكل الحلال طب ما الحاجات دي صعبة في زماننا دلوقت. صح ولا لا؟ ده انت القابض على دين القابض على الجمرة من ضمن القبض على الجمر تربية الابناء. كذلك من الامور المهمة جدا اه تجنيب الابناء اسباب الانحراف والفساد - [00:11:57](#)

ما ينفعش ابدأ الاخ يجيب تليفزيون في بيته ويهمل رقابة هذا التليفزيون. الاول احنا كنا قافلين باب التليفزيون. قالوا القنوات الاسلامية ومش القنوات الاسلامية. بعدين بقت فيه قنوات طبيخ وبقت فيه قنوات كورة وبقت فيه قنوات اخبار وبقت فيه خلاص والاخ بيتنازل شوية في شوية يبقى القنوات الاسلامية طب فيه احداث سياسية ساخنة - [00:12:17](#)

ادخل على القنوات الاخبارية والسياسية. طب بصراحة في دورة كورة ادخل على القناة الايه؟ الرياضية. في غياب الوالد والام هتدخل على قنوات الايه؟ الطبخة والحاجات دي. طب في غياب الوالد هيحصل ايه بقى؟ الاطفال بقى بعد كده هيحولوا هم كمان من قناة الكارتون لقناة بقى الدراما وقنوات الافلام وو الى اخره. فساد - [00:12:37](#)

وبعدين انا عارف دلوقتي الرغبة الجامحة عند الاطفال والمعاناة اللي ممكن يعانيتها الاب من الضغط العصبي والعاطفي ان ابنه بيبكي قدامه او بنته هو نفسه يدخل على نت زي بقية مخالق ربنا ونفسه يقعد قدام التليفزيون زي بقية مخالق ربنا. طب الناس دي غلطانة. لازم انت تصبر على الامر ده. واحد يقول لك انا مش متحمل هعمل لهم اللي هم عايزينه - [00:12:57](#)

لأ ما ينفعش نعمله انا عايز ايه؟ برضو بعض المفاهيم الخاطئة ان بعض الناس يقول لك انا مش عايز اضغط عليهم عشان ما ينحرفوش. فلانم اسيب لهم ايه؟ اسيب لهم فرجة كده - [00:13:17](#)

لازم الفرجة دي تكون ايه مباحة. ما ينفعش تسبب له فرجة في الحرام. معي يا اخي ولا مش معي؟ الحرام مش مش هيجيب حلال. يعني مسلا لو لو انت عايزه يفض بصره فمش عايز تقفل عليه جامد اوي عشان خاطر ما ما يتقطمش منك فتسمح له انه يتفرج في اليوم كله على فيلم واحد او حلقة واحدة من المسلسل - [00:13:27](#)

لأ تأكد انت كده بتعمل معاه ايه بقى بتزود عندو يعني النزق وبتزود وتزود عندو التعلق بهذا الامر النار يطفيها الماية ما تحطش عليها نار ما تحطش عليها بنزين. فهو لو كان عنده بعض الاخطاء اليسيرة حتى لو بيتفلت منك وانت بتجيبه ما ينفعش انت بنفسك اللي تساعد - [00:13:47](#)

قال الايه؟ حالة تفلت ده. انتبه! انتبه للامر ده. كزلك لابد من التسقيف والتوعية. توعية الاطفال وتوعية الشباب والمراهقين والبنات بالخطورة هزه الاشياء المجتمعية المنتشرة حولهم. امر موجود حول حولنا ما ينفعش نحط راسنا في الرمل منه. يبقى هنوعيهم بعبارات مهذبة - [00:14:07](#)

وباسلوب محتشم بهذا الامر. وان لازم ونربي فيهم معاني العزة والكرامة والانفة وان ما حدش يتسلط عليهم ما يخضعوش لحد بسهولة. وفي نفس الوقت بنبي جدار من السقة بينا وبينهم ان لو حصلت اي مشكلة يتكلم معنا احنا. ما تتكلمش مع حد ثاني في الخارج - [00:14:27](#)

كذلك من ضمن العوامل المهمة في تربية الابناء تعودهم على تحمل المسؤولية واسناد بعض الاعمال اليهم وكذلك شغل اوقاتهم اه في بما ينفعهم وآآ التعاون معهم في تصحيح الاخطاء برفق وآآ صبر. من ضمن الحاجات المهمة انك - [00:14:47](#)

الاخوة الكبار مسئولية اخواتهم الصغار. تلاقي عندك ابن كبير او بنت كبيرة حمله دور في الاسرة. هو فعلا مسئول عن انه ينشر معاني وقيم الصلاح لمن اسفل منه. ويشيل معك المسؤولية. لا سيما اذا كان ربنا من عليه بالهداية واه الاتزان والاستقامة - [00:15:07](#)

لابد من لكل مدرس انه ينتبه انه مسئول او عقول الطلبة واخلاقهم وسلوكهم امانة عنده. الطالب انت بتقعد معه في اسبوع لو انت مدرس خاص هتقعد معاه مرتين لو انت مدرس مدرسة هتقعد معاه على الاقل تلت اربع مرات في الاسبوع يبقى انت قبل ما بتبتدي الدرس زكرهم - [00:15:27](#)

بكلمة لله عز وجل. زكرهم بالتقوى. زكرهم بالمراقبة. النشاء مهياً انه يتقبل من المدرس. الحسن والقبيح دورك انت كاب بقى انك ابحس لابنك عن المدرس المحترم. صاحب القيم المتدين. ما ينفعش اجد ان المدرسين المتدينين هم اقل - [00:15:47](#)

لان للأسف هم بيستعملوش اساليب زي غيرهم. منها غير المشروع ومنها اللي فيه تجاوز. الاقيهم اقل الناس اللي بيحجز عنهم عندهم الطلبة دروس حتى ابناء المتدينين لأ انت التمس لابنك المدرس اللي هيروح له. شف تابع المدرسة اللي هو فيها. ان عجزت عن دفع - [00:16:07](#)

فساد امنعه. مش هقول لك امنعه من التعليم. بس هقول لك امنعه من الفساد ده. اتدخل. ما تسيبش الامر كده. يبقى انت دلوقتي اللي في ايدك على الاقل اللي هي - [00:16:27](#)

دلوقتي المرض اللي ابتلينا به معزنا اللي هي مسألة الدروس الخصوصية. على الاقل اختار المدرس اللي هتبع ابنك له. اختار المدرس وانا باقول لك المسألة قريبة من بعضها المدرس مش هيخترع الزرة المسألة كلها مأكول طول عمرنا عايشين من غير مدرسين خصوصيين اصلا وبنزاكر لوحدا المسألة ديت بقت نوع من الطرف الزائد فبقى لما تيجي تختار - [00:16:37](#)

المدرس حط معيار التدين والاستقامة عند المدرس ده معيار اولي في الاختيار. حطوا معيار اولي في الاختيار كزلك لابد من الاهتمام الرياضة توجيه النشاء والشباب للرياضة وبرضو اختار المدرب واختار لو هيوديه جيم لان الجيم برضه للاماكن اللي بيحصل فيها كشف عورات وتغيير ملابس وغيره والنوادي فاختر - [00:16:57](#)

المدرّب او الرياضي اللي انت هتبع ابنك عنده واهتم بذك. لكن فعلا الرياضة شئ اه مهم. الرياضة شئ مهم من الحاجات المهمة جدا برضو في العلاج رعاية الاسر آآ اسر اللي هي فيها مطلقات واللي فيها ايتام - [00:17:27](#)

فين بقى دور مجتمعي نقوم به؟ في غياب العاقل وفي غياب الموجه والمربي بتكسر كثير جدا من المشكلات السلوكية والاجتماعية

مع الفقر مع يعني يجتمع عليهم الفقر يجتمع عليهم المشكلات السلوكية. فالامر محتاج الرعاية الاجتماعية ومعها الرعاية الدعوية -

00:17:47

والتوعوية. لو احنا بتعمل نشاط اجتماعي بتساعد فيه ايتام وارامل. اعمل لهم نشاط دعوي. وفيه توعية بمسل هذه الاشياء كزلك لابد

للائمة والخطباء ان يراعوا مسل هذا في المساجد والندوات. ننقل بقى للمبحس الثاني وهو سبل الوقاية - 00:18:07

والعلاج للمبتلين للمبتلين بهذا اللواط. المبتلين المبتلون بهذا اللواط للاسف يعني فعلا فرض آاه في محنة شديدة ويحتاج انه يدرك

خطورة ما هو فيه ويحتاج من حوله ان يساعده. وانك تساعده زي كما قال النبي عليه - 00:18:37

الصلاة والسلام انصر اخاك ظالما او مظلوما. قالوا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما؟ قال تحجزه عن ظلمه. تمنعه من الزلم في اول

ما نخطب به كل من ابتلي بهذا البلاء. نسأل الله عز وجل العافية. التوبة النصوح. التوبة النصوح. يتوب - 00:18:57

ونصوح والتوبة النصوح يعني الخالصة نصح العسل يعني خلص. ما في هوش شوائب. والتوبة اه اه النصوح خذ من المنصحة اللي هي

الابرة لان الابرة بتسد الخلل لو في ثوب مرقع فالابرة بتايه بتخيطة. فالتوبة النصوح اللي هي - 00:19:17

ترتق الفتك وترقع ما تمزق من دين الشخص. المعاصي دي بتمزق الدين والتوبة النصوح ترقع هذا التمزق ترجعه تاني خيط تاني

الكلام ده فتوبة نصوح صافية صادقة الانسان التوبة ليست معلولة التوبة نصوحة - 00:19:37

يعني صادقة خالصة يعني فيها استقامة واشترى بعض العلماء قال توبة نصوحة يعني لا يرجع للذنب مرة اخرى بعد ان وقع فيه.

فلا بد من التوبة نقول ابشر التائب من الزنب كمن لا زنب له. التائب من الزنب كمن لا زنب له. والتوبة تهدم ما قبله. فمن ابتلي بهذا

البلاء ليعلم ان الله عز وجل - 00:19:57

فتح باب الرجاء قال والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقى اثا

يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا - 00:20:17

فالولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات. معنى رائع التفسير الاول يبذل الله سيئاتهم حسنات. يعني لو انت عامل جبل من السيئات كده

برحمة الله عز وكرمه يحوله لجبل من حسنات. التفسير الثاني يبذل الله سيئاتهم حسنات. يعني بدل ما كانت الافعال اللي انت بتفعلها

بتجيب لك سيئات اتبدلت - 00:20:37

بقت كل افعالك بعد التوبة ايه؟ بتجيب لك حسنات. والمعنى الاول فيه وجهة. لان ربنا سبحانه وتعالى فضله وكرمه ليس له حد ولا

منتهى. فدي اول ما ينصح به من ابتلي بهذا الامر. وبلاش يا اخوانا يعني نقنط الناس من الايه؟ من التوبة ونقاط الناس من -

00:20:57

الرجوع الى الله سبحانه وتعالى. اه الاخلاص. ثاني شيء مهم جدا للمبتلى بهذا المرض الاخلاص اعلم انك ان اخلصت تخلصت.

والمخلص معان والمخلص مسدد مركب ينجو راكبه. الاخلاص مركب من ركب هذا الاخلاص نجا وصل لبر السلام. وبكل اسف من

تخلف عنه الاخلاص - 00:21:17

فهو على شفا هلكة نسأل الله عز وجل ان يصلح نيتنا وان يرزقنا الاخلاص. يكون مخلص دع عنك الناس ودع عنك اقوالهم ابتغ وجه

الله عز وجل تب توبة نصوح لله وابتغي وجه الله عز وجل تعن بازن الله عز وجل تعان وتسدد. والله سبحانه وتعالى اخبر انه يصرف -

00:21:47

والفحشاء عن عباده المخلصين. وفي القراءة الاخرى المخلصين. قال عز وجل في سورة يوسف كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء

انه من عبادنا المخلصين. وفي القراءة الثانية انه من عبادنا المخلصين. ففاحشة العشق والزنا واللواط وغيرها مما يدخل فيه مع -

00:22:07

الفاحشة فكل ده يصرف عن الانسان باخلاصه وتعلقه بالله عز وجل. كذلك لابد من الصبر والصبر مر كاسمه صبر فيه مرارة ولكنها

مرارة تحمد عقباها. فالصبر على الطاعة يصبر نفسه على فعل - 00:22:27

ينزل يصلي الجماعة ويقرأ القرآن يصبر على الحاجات دي. مؤلمة للنفس او فيها حبس للنفس يصبر على ذلك. عقيدة المرارة دي

عاقبة طيبة ولا يلبس الانسان بعد هذا الصبر ان يرزق ويفتح عليه من الخير. سانيا الصبر على فعل المعصية. المعاصي -

[00:22:47](#)

والشهوات نار بتستعرف القلوب. لا سيما اذا ادمنها الانسان فترة من الزمن. يعني نسأل رب العالمين ان يعفو عنا وان يتوب عن جميع المسلمين ففعلا دي مشكلة ان الانسان يدمن الزنب. لكن مهما كان فالصبر عن هذه المعصية والصبر لله ابتغاء وجه الله سبحانه وتعالى

[00:23:07](#) -

مع ما فيه من مرارة ومع فيه من الم الا ان عاقبته محمودة ولذة الظفر في نهاية الامر بالتخلص من المعصية لا تعادلها لذة وثمرة انك تبقى اتخلصت من المعصية خلاص ثمرة في العاجل قبل الآجل من احمد ما يحصل عليه الانسان. كذلك - [00:23:27](#)

الصبر على اقدار الله عز وجل. الانسان لما يتوب يتعامل مع اللي فات من الزنوب دي كانها مصائب. خلاص انا قدر علي اني في مرحلة من حياتي فعلت الذنب الفلاني - [00:23:47](#)

والفلاني والفلان. وتبت لربنا سبحانه وتعالى. واقلعت وندمت وخلاص. اتعامل مع الزنب ده ازاى الوقت اللي انا تبت منه؟ قدر الله وما شاء فعل. خلاص لانك لو بعض الناس لو هيفضل يجتر المعاصي القديمة حتى اللي تاب منها. ايه هيحصل ايه؟ يحكي له احباط

ويأس ولا يتخلص ابدا من دايرة المعاصي السيئة - [00:23:57](#)

لأزي ما سيدنا ادم قال لموسى عليه السلام. قال آآ كم آآ الم تقرأ في التوراة وعصى ادم ربه فغوى؟ قال بلى بكم آآ كتب التوراة قبل خلق آآ ادم باربعين سنة. قال اتلومني على شيء قد كتبه الله علي؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى فحج ادم -

[00:24:17](#)

ايه اللي حصل؟ ان سيدنا موسى بيلوم ادم عليه السلام. قال انت خيبتنا واخرجتنا من الجنة. فسيدنا ادم قال له انا تبت من الزنب ده. يبقى ده بالنسبة لي ايه - [00:24:37](#)

طيب قدر الله وما شاء فعل. ما حدش حد يبيني عليها. فده مهم جدا يبقى الصبر. فالصبر خصلة محمودة وخلق فريد عواقبه جميلة واثاره حميدة فوائده جمة وعوائده كريمة. كذلك يعني اقرأ كلمة لابن القيم جميلة جدا لان ابن القيم من طيب في هذا الباب بالزات.

وانا - [00:24:47](#)

قل لاخواني نصيحة في الاخر بالزات خاصة بكلام ابن القيم. ابن القيم بيقول والصبر عن الشهوة اسهل من الصبر على ما توجهه الشهوة. فاتها اما ان توجب الما وعقوبة واما ان تقطع لذة اكمل منها. واما ان تضع وقتا اضاعته حسرة وندامة. واما ان - [00:25:07](#) اسلم عرضا توفيره انفع للعبد من سلبه. واما ان تذهب مالا بقاءه خير له. من ذهابه واما ان تضع قدرا وجاها قيامه خير من وضعه.

واما ان تسلب نعمة بقاءها الذ واطيب من قضاء الشهوة. واما ان - [00:25:27](#)

اطرق لوضع اليك طريقا لم يكن يواجدها قبل ذلك. تجرأ عليك التوضعاء والسفهاء. واما ان تجلب هما وغما وحزنا وخوفا لا يقارب لذة الشهوة واما ان تنسي علما ذكره الذ من نيل الشهوة. واما ان تشمت عدوا وتحزن وليا. واما ان تقطع الطريق - [00:25:47](#)

على نعمة مقبلة واما ان تحدث عيبا يبقى صفة لا تزول فان الاعمال تورث الصفات والاخلاق. كلام نفيس جدا بنصح نفسي واخواني بقراءة كتاب الداء والدواء. لا سيما من ابتلي باي معصية. اي معصية الانسان مدمن عليها اللي مدمن سجاير. واللي - [00:26:07](#)

مدمن مخدرات واللي مدمن مسكرات وكحوليات وخمرة. واللي مدمن نزر محرم. واللي مدمن افلام اباحية. واللي مدمن اللي مدمن اي معصية. لمقيم على علاقة مع امرأة اي واحد مدمن معصية معينة. يقرأ كتاب الداء والدواء لابن القيم. الكتاب ده فكرته قائمة على

اجابة سؤال. مجلد ده كله - [00:26:27](#)

قايم على اجابة سؤال. واحد بعث سؤال لابن القيم بيقول له افتونا مأجورين. او ما يقول السادة العلماء ائمة الدين في رجل بمعصية ويعلم انها ان تسلطت عليه اهلكته. ثم لا يلبس ان يقلع عنها حتى يرجع اليها مرة اخرى - [00:26:47](#)

فما الحل؟ يعمل ايه؟ مدمن يسبب الحاجة وايه وعارف ويعلم انها ان تسلطت عليه اهلكته. هو عارف انها تهلكه الحل ايه فالكتاب بقى عشان كده الكتاب ده اسمه الداء والدواء هو ده الداء السؤال ده فيه الداء والدواء بقى الاجابة بتاعة ابن القيم كلها وكذلك سموه

له اسم ثاني اسمه الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي. انا بس بقول لك لما تيجي تقرأ الكتاب ابن القيم لأول مرة اقرأ الفهرس بتاعه ثلاث اربع مرات متصلين كده وراء بعض لحد ما يستقر في ذهنك تقسيمة الفصول. لان هو بياخد الواحد من ايده خطوة خطوة. وزمان اول ما كان الاخوة - 00:27:27

معروف كده اول ما الاخ بيتدي يتدين شاب بيدخل طريق التدين والاستقامة حاجتين بيعملوا. اتعلم التجويد في المسجد ويقرأ كتاب ايه؟ الداء والدواء على طول عشان خاطر يتخلص من كسير من اثار الماضي المؤلم اللي كان عنده. ازاي يتخلص بقى من المعاصي دي وبياخدك بقى واحدة واحدة. ده الاول يكلمك عن الدعاء - 00:27:47

واكلمك عن اا ازاي المعصية بتحصل وده اللي بيعملو دلوقتي في برامج علاج الادمان على فكرة بيقتد بقى يكلمو يقولو ازاي ازاي انت بتبقى مدمن ازاي اللهفة او اللي بتحصل لك ديت بتخليك تتحدف على الحاجة دي. ازاي الدوبامين والحاجات اللي بتبقى في دماغك اللي بتحاول انت تستجيب لها - 00:28:07

ويكلمه. ابن القيم طبعاً ما بيشرحش الموضوع ده بالطريقة الكيميائية لكن بيكلمه بقى. ازاي انت بتقع في المعصية؟ ازاي بيجي لك الخطرة؟ وبعد الخطرة تبقى فكرة. وبعد الفكرة تبقى هم - 00:28:27

واحد الهم تبقى اه عزم وارادة واحد كده يقع الفعل الا ان يمنع منه فاعل. وبعدين يجيب لك فصل رائع جدا في عقوبات الذنوب والمعاصي انك لو عملت المعصية ديت مش هتعدى بالساهل كده. شف العقوبات بقى ايه ويجيب لك فصل طويل في الباب ده. ويتكلم بقى عن خطورة كل معصية على حدة ويفرد - 00:28:37

قضية العشق بالذات لا سيما عشق المردان اللي هي تتعلق باللواط بقى في فصل في الآخر. وازاي بقى اللي بيتلى بالعشق ده يتعامل مع نفسه ازاي؟ وازاي يعالج نفسه؟ في - 00:28:57

الحقيقة كتاب من اروع ما يكون. بيبقى دول ثلاث حاجات اتكلمنا فيهم. اول حاجة اه التوبة النصوح. ثاني حاجة الاخلاص. ثالث حاجة الصبر رابع حاجة مجاهدة النفس ومخالفة الهوى. قال الله عز وجل والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله لمع المحسنين - 00:29:07

يا اخي من جاهد نفسه في سبيل الله فتح الله له عز وجل الابواب المغلقة. واستقامت له نفسه والذين جاهدوا فينا اهدينهم سبلنا. وان الله لمع المحسنين. الاية دي اية مكية لم يكن شرع فيها الجهاد اللي هو بالمعنى القتال. ولذلك كتير من العلماء بيحملوها على جهاد النفس. والذين جاهدوا فينا - 00:29:27

لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. انتبه! فده امر في غاية الاهمية. اوعى تياس! اوعى تقول انا حاولت مع نفسي مرة الجهاد انت مأجور عليه ومجاهدة النفس معناها مفاعلة بين طرفين. النفس عايزة حاجة وانت بتاخذ بتدفع فيها العكس. وانت بعد كده بتبزل جهد. وانت بتبزل الجهد ده - 00:29:47

اتذكر دايماً الاخلاص والصبر والاستعانة بالله عز وجل. بيبقى مجاهدة النفس ومخالفة الهوى ومخالفة الهوى كذلك من ضمن الامور المهمة جدا استشعار اثر اسماء الله عز وجل التي تفيد الرقابة. في جملة كبيرة من اسماء الله تفيد الرقابة زي - 00:30:07

الرقيب رقيب يعني الذي يرقو عباده سبحانه وتعالى السميع البصير المحيط تعليم الخبير اللطيف وغيرها بقى الشهيد وغيرها بقى من الاسماء اللي في نفس المعنى ده. المعاني دي كلها اسماء توجب - 00:30:27

ان ربنا مطلع على كل حركة وساكنة في ظاهرك وباطنك. يعني يعلم ما آآ يعلم خائنة الاعين وما تخفيه الصدور سبحانه وتعالى يعلم السر واخفى. فيه حاجات تخفى عليك انت شخصيا من تقلب قلبك وتقلب نيتك ربنا سبحانه وتعالى يعلمها - 00:30:47

فلو انت استشعرت رقابة ربنا عليك واطلعه عليك. الانسان يصيبه ويدركه الحياء ويدركه الخوف. ولا تجعل الله عز وجل اهون الناظرين اليه كذلك من الاسباب المهمة جدا محبة الله عز وجل. طبعاً دي مش كلام للانشاء. بعض الناس شايفة ان الكلام ده بيبقى محبة ربنا وقال ان احنا عمالين بنقول كلام كده - 00:31:07

لكن ايه ؟ كأنه كلام خطابة كده. لا يا اخواننا. هم بيقولوا كده حتى في برامج علاج الادمان. بيقولوا انت الادمان ده مش هيطلع من قلبك الا لما في قلبك يحل محله حاجة تانية - [00:31:27](#)

لازم تعوضه بحاجة تانية. هي كده دكتور جواد فطاير ده بيقول لا ادمان مع ايمان. فاللي هيجب ربنا فعلا وقلبه هيمتلئ بمحبة فعلا هيسهل عليه انه يتخلص من شيه هو متعلق به جدا جدا جدا. بدليل الصحابة رضوان الله عليهم لما نزل تحريم الخمر - [00:31:37](#) ايه اللي حصل ؟ فهل انتم منتهون ؟ قالوا انتهينا. في لحظة. هو قالوا ليه انتهينا؟ وما ترددش الامر كده؟ والناس نسبة التفلتات اللي حصلت في مجتمع المدينة في شرب الخمر حاجات بتتعد على صوابع اليد الواحدة. فلان وعلان دول كان يؤتى بهما - [00:31:57](#) يحدان في الخمر بالاسم واحد او اثنين او ثلاثة. والمجتمع كله انتهى عن الامر ده. ليه؟ عشان كانت القلوب بمحبة الله عز وجل. فبالتالي سهل عليهم انه خلاص ربنا مش مش حابب الحاجة دي مش هنعملها. ربنا سبحانه وتعالى نهانا عن الامر ده خلاص نمثل للامر. الصحابة رضوان الله - [00:32:17](#)

عليهم كان لهم ازواج ونزلت الاية ولا تمسكوا بعصم الكوافير. خلاص لا تمسكوا بعصم الكوافير يبقى ما عدش واحد فينا هي بتستبقي زوجته الكافرة. ربنا فرق بينا خلاص ما حدش قعد يتمحل طالما ربنا حكم خلاص والله يحكم لا معقد لحكمه سبحانه وتعالى. فانتبه للامر ده. فالانسان بقى اللي عايز يستفيد - [00:32:37](#)

والصادق فعلا عايز يتخلص من هذا البلاء يأخذ بأسباب المحبة واسباب تحصيل محبة الرب جل وعلا وكما ذكرها ابن القيم في المدارج وفي غيرها من الكتب ذكرها عشر اسباب تجلب محبة الرب جل وعلا. وخلاصة القول ان المؤمن اذا وضع نصب عينيه - [00:32:57](#)

حب الله عز وجل ورضاه واستحضر مراقبته في السر والعلن فانه يستطيع باذن الله عز وجل ان ينتصر على جميع الوسواس الشيطانية والهواجس النفسية التي تعتلج في جوانحه. وان يتغلب على كل الدوافع الغريزية والاشواق الجنسية التي - [00:33:17](#) في اعماقه. كذلك من الحاجات المهمة جدا اه برنامج عمل اليوم والليلة. وفي رأس برنامج عمل اليوم والليلة الصلاة وازا كنا احنا بنتكلم عن الشباب يبقى صلاة المسجد صلاة في جماعة. يحرص على انه يأتي الصلاة في جماعة. لا هيحافظ على الصلاة في جماعة والاوقات كلها ده - [00:33:37](#)

اوقات مختلفة بيكون متطهر ويكون قريب من الله عز وجل ودي محطات تزود ايماني محطات لزيادة الايمان مغفرة الذنوب فانه تنهى عن الفحشاء والمنكر. كما قال عز وجل ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر. كذلك من برنامج عمل اليوم والليلة ورد القرآن واذكار - [00:33:57](#)

واذكار المساء وقيام الليل صلاة الضحى النوافل الراتبة وغيرها من الاعمال الذي ينبغي الانسان يجعلها راتبة في يومه. برنامج بيعمله كل يوم كذلك الصيام والصيام علاج نبوي للشهوة حديس في صحيح البخاري حديس ابن مسعود لقد رأيتنا ونحن شبابا عزبا - [00:34:17](#)

لا نجد ما نتزوج به. شباب عزاب ما عندناش حاجة تتزوج بها. فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يا رسول الله ان آآ لا نجد ما يتزوج به فاذن لنا في الوجود. الصحابة لما عندهم عنت من عدم الزواج وما عندهم - [00:34:37](#) متسع من المال انهم يتزوجوا والشهوة دي عاملة لهم ضيق يعني معطاهم. كان الحل اللي طلبوه ايه؟ الوجود اللي هو الخفاء ان هو يقطع الشعب طريقة التفكير المنعكك اللي مختلفة بقى دلوقتي. يعني دلوقتي الشاب لما بيبقى عنده شهوة بيتغى تفريغها مش بيتغى - [00:34:57](#)

عكس فهم سألوا النبي عليه الصلاة والسلام بيطلبوا انه يرخص لهم في الامر ده. قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة الزواج يعني فان استطاعكم بها فليتزوج. ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء. انت عايز الوجود الشرعي بقى الوجود من غير ما - [00:35:17](#)

تعمل خفاء او من غير ما تنهي مادة الشهوة كلية ما يضارع الخفاء او الوجود الشرعي ايه؟ الصيام. اثر الصيام كاسر هيضيق مجاري

الشیطان ویذهب علی الانسان الشهوة. بعض الشباب یقول طب انا بصوم وما یحصلیش کده. بیقول له انت مش بتصوم انت بتسیب
الاکل والشرب - [00:35:37](#)

بس تسیبی الاکل والشرب ودماعک ملیانة وساوس وقلبك ملیان خواطر وقاعد قدام التلیفزیون وقاعد قدام الانترنت ویقول لك انا
بصوم وما یحصلش ازای بس؟ انت صمت الصیام الشرعی عشان تقول انا خدت انت خدت الدواء انت اشتريت الدواء. او انت خدت
حباية من الشریط کله. وجای یقول لك انا خدت الدواء ما نصحتش. یا ابني النبی الی بیقول کده صلی الله علیه وسلم. مستحیل ان
هو - [00:35:57](#)

بیقول کده هو حادث صلی الله علیه وسلم. خد الدواء کاملا. انا عایزک تصوم الصیام الشرعی الكامل. صیام الجوارح وصیام البطن
والفرج. وصیام الخواطر. صوم الصیام وانظر مع ان برضه الصیام الی هو الامتناع عن الطعام والشراب فعلا بیضعف الشهوة. لكن انا
بتکلم علی الی بیقول لك انا باخد - [00:36:17](#)

باسباب الصیام لأ ما تاخذش باسباب الصیام. سورة الصیام الی النبی صلی الله علیه وسلم طلبها من الصحابة الصیام الی فیہ تزکیة
نفس. مش الامتناع عن الطعام والشراب وواحد نایم علی بطنه طول النهار - [00:36:37](#)

وماسک التلیفون ویقول لك انا بصوم ما یحصلیش حاجة. بالطبع مش هیحصل لك حاجة. کذلک دوام ذکر الله عز وجل. دوام ذکر الله
عز وجل الله سبحانه وتعالی الذین امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. یا اخواننا سبب المشاكل دی کلها التوتر
الی عند الانسان - [00:36:47](#)

والشعس والتفرق الی فی القلب والاضطراب فلو ان انسانا سکن قلبه واطمأنت نفسه ابتعد تماما عن هذه القاذورات وهذه الفواحش
یبقى الذین امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. کسرة ذکر الله عز وجل تذهب عنک هذه الشیاطین. شیاطین
الانس والجن وتهدد - [00:37:07](#)

النفس وتطمئن البال. کذلک من الامور النافعة لمن بلغ مبلغ الشباب ان هو یتزوج. فان الزواج دواء ناجع ونحن للاسف بردو بنعانی الان
من مشكلة. کثیر من الشباب اعزب وتقول له اتجوز یقعد یتعلل بحاجات کثیر جدا. وهو یقع فی المحرمات - [00:37:27](#)

یا اخي اعلم ان الزواج بتکتنف الاحکام الخمسة. لو انت هتخشی علی نفسك الوقوع فی الحرام. الحرام الی هو النزر المحرم. وده
قول عند الحنابلة لان بعض الناس یقول لك لا هو الزنا بس مش الزنا بس. المحرمات عموما وده الصحیح والله اعلم فی هذه المسألة.
الی خایف علی نفسه الوقوع فی الحرام - [00:37:47](#)

یلزمه فعلا الزواج. طب الحالة والمادية تزوج بما تستطیع. قال الله عز وجل ومن لم یستطع منکم قولا ان ینکح المحصنات المؤمنات.
المحصنات هنا بمعنی ایه؟ الحرائر. ومن لم یستطع منکم طولا ان ینکح المحصنات المؤمنات. فمن - [00:38:07](#)

ما ملکت ایمانکم من فتیاتکم المؤمنات. والله اعلم بایمانکم. بعضکم من بعض. فانکحوهن باذن اهلهن. واتوهن اجورهن محصنات
غیر مسافحات ولا متخذات اقدام. الشرع بیقول لك ایه فی الایة دیت؟ لو انت شاب او انت ای انسان شاب رجل ای واحد -
[00:38:27](#)

عنده یعني رغبة ومل للنساء. ولا تستطیع طولا ما عندکش فلوس سعة انک تتزوج امرأة حرة. وما عکش فلوس تشتري امة ده ایامک
کان فی بقی ایه جهاد وعز للمسلمین فی اماء وکده. طیب ما عکس الفلوس تشتري انا. ومعک فلوس عدد قليل مبلغ صغیر خالص
یکفیک انک تتزوج - [00:38:47](#)

امة ولا اتزوج امة دیت هی مش هیدف لھا مهر تقریبا هیدف لھا حاجة بسیطة خالص. لان الامة منافعها مملوكة لسیدها. هتبقى ملک
لراجل تاني وهي زوجتک خالص یبقى هو بقی هی بتشتغل عنده او بتأدی له شیه قال لك فمما ملکت ایمانکم من فتیاتکم المؤمنات -
[00:39:07](#)

مع ان دي حاجة مهيئة جدا ان واحد یتزوج ایه؟ اما بس ربنا سبحانه وتعالی جعلها مخرج من ایه؟ من الوقوع فی العنت. صح یا
اخواننا ولا لأ لكن احد یبقى تارك للزواج ویقول انا مش هتجوز ویقع فی الحرام ما ینفعش. اتجوز علی قدک. اجوز واحدة بنت ناس

طبيين ولكن يكونوا بسطاء. وادخل والناس دلوقتي في نسبة - 00:39:27

كبيرة جدا عنوسة في المجتمع وازن اللي هيدور على اي زوجة صالحة ان شاء الله ربنا هيرزقه. فالزواج ده امر في غاية الاهمية. كذلك من ضمن الحاجات المهمة الرجاء في رحمة ربنا سبحانه وتعالى ولا سيما آآ الجنة وما فيها من الحور العين. يعني الحور العين اللي هو - 00:39:47

وجزاء لمن آآ صبر على الشهوات في هذه الدنيا. فالله سبحانه وتعالى يعوضه منها في الآخرة. من ضمن الحاجات المهمة جدا جدا للمبتلى بهذا الامر في علاجه هو البعد عن اسباب المعصية. الشاب او الشخص المبتلى بهذا بهذه الفاحشة باللواط - 00:40:07 نقول له بص هات تليفونك ده الغي كل الارقام اللي عليه. الغي الرقم ده خالص. هات رقم جديد. اقطع صلتك بكل الناس اللي انت كنت تعرفهم قبل كده في فعل هذه الفاحشة لان دول مرض والاقتراب منهم مرض. وهيضعفوك. لو تعرف تسبب البلد دي وتروح لبلد تانية خالص - 00:40:27

تبدأ حلم جديد ما فيش مشكلة. فمن انجع السبل وانفع الادوية للتخلص من هذا الداء ان يبتعد المبتلى به عن اسباب هذا البلاء وكذلك يبتعد عن مواد الاثارة اللي اللي مبتلى بالامر ده يضر الصحيح يضر السقيم ما لا يضر الصحيح - 00:40:47 يعني دلوقتي انت شف احنا في عز الحر ومشغلين تكييفات ومراوح. مش بتلاقي شخص كده كبير في السن راجل ربنا يحفظ ابائنا كده المسنين يقول لك ايه يا ابني طفي المروحة انت تبقى خلاص بتحط علم كل ناحية. ايه يا عم الحاج فيه ايه؟ مش قادر يتحمل المروحة. ليه؟ لانه عيان. صح - 00:41:07

يؤذي السقيم ما لا يؤذي الصحيح. انت عايز تقلع عدومك وتقف بالهدوم الداخلية قدامي تحت انا اروحه وهو ايه وهو مش مستحمل المروحة. ايه الفرق يؤذي السقيم لازي الصحيح. فالطبيعي ان الانسان يغض بصره. قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. لو انسان ابتلي بنظرة محرمة وهو - 00:41:27

انسان سوي حجم الايذاء من هذه النزرة يختلف تماما عما يكون انسان ايه؟ مريض. فلو انت فعلا مبتلى بهذا الامر محتاج تاخذ يبقى لازم تتحفظ تحفظ زائد تبالغ في التحفز من اسباب هذا الامر. كذلك لابد من التحفظ من الايه؟ من الخواطر - 00:41:47 السيئة الخواطر السيئة والبعد عن كل انواع المثيرات كذلك لابد من شغل اوقات الفراغ ما ينفعش انسان يبقى قاعد بطال لا يعمل. برضو احنا ابتلينا بهذا الامر من المشروعات الناجحة جدا عندنا ايه؟ القهوة - 00:42:07

القهوة دي بتاعة الناس اللي شغالة ولا الناس البطالة الناس اللي بطالة. وللاسف قهوة تفضل فاتحة لحد الساعة سبعة الصبح وستة الصبح. ليه كله؟ طب انت بتسأل نفسك تقال بريد جدا. الناس دي هتنام امتى؟ هيناموا ستة الصبح. هيصحوا امتى بقى؟ هيصحوا ستة المغرب. فين الشغل؟ ما فيش شغل. هيصحى يعمل ايه - 00:42:27

ويعمل مشكلة في بيته وبعد كده ايه يروح القهوة تاني. الحاجات الطريفة واحد كان بيقول لابوه عايز فلوس عشان اخذ تاكسي واروح القهوة. قال له طب يا ابني هاسألك سؤال. طب انت هتاخذ تاكس - 00:42:47 تروح الاول لو انت اتأخر يعني انت مسلا يعني انت لو رحت القهوة مسلا متأخر نص ساعة هياخدوك غياب في دفتر حضور وانصراف هتمضي عليه مش عارف تمضي فيه. حاجة عجيبة - 00:42:57

والله الله المستعان اللي هيبتل في بيته بشخص بالمنزل ده والله الله المستعان. ان هو يكون مسلا انفق على ابنه ده لحد بقى اخرج كده وبقي شخص حاجة وعشرين سنة - 00:43:07

وبياخذ منه فلوس عشان ياخذ تاكسي يروح فين؟ يروح القهوة. بيقول لك شف شف الموضوع. عايز تاكسي عشان يروح القهوة. مش مسلا هيروح مشي. ولو اتأخر له مسلا نص ساعة ولا حاجة على المعاد - 00:43:17

حاجة عجيبة جدا يا اخواننا. وانا بقول لاخواني دلوقتي احنا عندنا ازمة اقتصادية في البلد. وعندنا ازمة في بعض النواحي العمل بس ينفع ان لما حصلت ازمة في سوريا السوريين اللي نزلوا مصر هنا فتحوا مشاريع وبقوا اصحاب رؤوس اموال - 00:43:27 وفي قلب لدنا اللي احنا بنقول عليها ما فيش شغل. ونفسه المصريين صح ولا ايه يا اخوانا؟ ونجحوا. الصينيين شوفوا الصين دي

فيها ناس قد ايه ده اللي هي المفروض وقوة اقتصادية وكل حاجة. الناس اللي هناك من كتر السكان هربوا من هناك. ونزلوا العمال عندنا هنا. ولقوا شغل ولا ما لوش شغل يا اخوانا. اشتغلوا. احنا عندنا - [00:43:47](#)

مشكلة في الكسل وعندنا مشكلة في المفاهيم الخطأ تجيب واحد شغلانة بالفين جنيه يقول لك الفين جنيه هيعملوا لي ايه؟ طب وقعدتك من غير شغل يعملوا لك ايه؟ طب شغلانة - [00:44:07](#)

الف جنيه مش بالفين جنيه. شغلانة بالف جنيه مش بالفين جنيه. طيب هتعمل لي ايه الالف جنيه؟ والصفير هيعمل لك ايه؟ مش في حاجة اسمها اهداف تكتيكية هدف تكتيكي يعني ايه؟ يعني هدف قصير المدى. انا اشتغل شغلانة بالف جنيه لمدة شهر او اتنين او ثلاثة لحد ما ادور على شغلانة تانية. لكن افضل قاعد - [00:44:17](#)

قاعد بس كده؟ طبعا ده يا اخوانا شؤم شؤم. وبكل اسف بيوت وللأسف ناس تزوجت وانجبت وما زال عندهم هذا الفراغ وهزه فلا بد من الاشتغال بما ينفع وتجنب الوحدة والفراغ. برضو مسألة الوحدة ديت سبحانه الله اللي يطبق السنة ده النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ان - [00:44:37](#)

انسان يبني وحده في المنزل. ونهى عن ان الانسان يسافر وحده. ونهى عموما عن السفر وقال ان السفر قطعة من العذاب. فاذا قضى احدكم نهمته من يرجع الاهلي وماله. فانا عايزك تتخيل بقى ان احنا طبقنا السورة دي. الوحدة ديت فعلا فيها مشكلة. واللي الشيطان زئب الانسان. والذئب يأكل من الغنم - [00:44:57](#)

القاسية فانتبه. كذلك دفع الوسواس والخواطر السيئة. مبدأ المعاصي كلها بتيجي من الخاطرة ثم الخاطرة كده الانسان لو قاعد في البيئة مشحونة بالمعاصي الخواطر كلها تبقى سيئة. واحد قاعد في الحرم خواطره غير واحد تاني قاعد على شاطئ البحر في وسط مصيفين وعرة - [00:45:17](#)

قطعا الخواطر دي للخواطر دي صح ولا لا؟ طب الخواطر دي كمان بعد ما بتيجي كده تلقى في نفسك واحد بيقتد يتكلم مع وياخذ ودي تتحول الخاطرة لايه؟ لفكرة. وبعد كده يفضل يفكر في الفكرة. الفكرة تبقى هم. يهم بالمعصية. الناس لسه ايه - [00:45:37](#) فبعد كده تبقى عزل خلاص لا يمنع من هذا العزم والارادة الا ايه؟ الا القدر. كذلك لابد من ممارسة تمارين قوة الارادة والصلابة النفسية وعدم الرضوخ للسقطات اللي بتتخلل الطريق عشان كده حتى في - [00:45:57](#)

علاج البرامج العلاجية اللي بيعملوها العلاج اللواط والادمان والاباحية والحاجات ديت يقول له لما تقعد تاني. يعني مسلا هو قعد ثلاثين يوم وقع في اليوم الواحد وتلاتين يقولوا له ايه - [00:46:17](#) ما تعدش من اول وجديد قل ثلاثين زائد واحد. عشان ما تنساش اللي فات. انت بزلت مجهود لمدة ثلاثين يوم. مش هيبقى صفر. بيقى ثلاثين زائد واحد تنزل تعد من اول وجديد بس عد الطريقة دي. لازم بيربي عنده معاني اسمها قوة الارادة والصلابة النفسية. عشان يقدر يتغلب على هذا الامر - [00:46:27](#)

كذلك لابد من علو الهمة وطالب معالي الامور والعلماء بيقولوا كده اي واحد لا يطلب الجنة فليس عنده همة عليه. ولذلك قالوا مش هينفع نقول على الكفار عنده همة عالية باطلاق كده لانهم لا يطلبون الجنة. اعلى ما يطلب للانسان هي الجنة وهي الهمة العالية. كذلك التنبيه على الحياء فان الحياء - [00:46:47](#)

له خير والحياء لا يأتي بخير وهو خلق الاسلام. كما قال صلى الله عليه وسلم لكل دين خلق وخلق الاسلام والحياء. والانسان ينمي الحياء في نفسه بقراءة سيرة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:47:07](#)

معرفة شمائله وقراءة الاخبار في الحياة. قراءة سيرة الصحابة تذكر صفات الله عز وجل واسمائه التي تدعو الى الحياء منه. كان ذلك مجالسة اهل الحياء ومجانبة اهل الوقاحة. تتخيل لو انك قاعد في وسط مجموعة من طلبة العلم والاخوة الطيبين. ناس حفظت القرآن. لسانهم عف. ما بيقولوش كلمة عيب. فلو حتى - [00:47:17](#)

واحد منهم في مرة يعني انت سمعت كلمة يعني مش هقول كلمة عيب ولا حاجة بس كلمة مبتذلة شوية بتستغريها عكس واحد تاني قاعد في وسط مجموعة زي المخور كده قاعد في وسط مجموعة - [00:47:37](#)

سكارى ومخمورية. كلامهم كله عبارة عن ايه بقى؟ عبارة عن فواحش وسب ولعن وغير ذلك. كذلك تكلف الحياء مرة بعد مرة حتى يصير خلق اه للانسان الحاجات المهمة جدا اه صيانة العورة من التكشف اه صيانة العورة من التكشف لحديث النبي صلى الله عليه وسلم احفظ عوراتك - [00:47:47](#)

الا عن زوجك او ملكت يمينك. لابد لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة. حفز العورة مهما كان فدايما من اسباب الوقاية اه الاقلال من المزاح الذي يسقط الهيبة ويجرأ السفه عليك ويكون فيه ابتزال وغير ذلك. اه من - [00:48:07](#)

العلاجات المهمة جدا جدا اه النزر في العواقب ومعرفة ما هو اخر اخر هذا الطريق. اخر الطريق ده اما الايدز والامراض الجنسية المزمنة اللي اتكلمنا عليها قبل كده واما الفضيحة والعار والشنار عايز اقول لك ان الامر ده فضيحتة لا تنجبر تظل تتوارث الاجيال بعد اجيال - [00:48:27](#)

اخ بيحكي لنا بيقول هو كان يلعب في فريق كورة في نادي الاتحاد السكندري. ففي وقت من الاوقات كان عندهم حارس مرمى وكان ابتلى بالبلاء ده فيقول لما رحنا القاهرة لاعبوا فريق ايهاب المقاولين ولا ايه؟ المهم اغلبوهم. فالعيال هناك عايزين يكيدوهم فقعدوا يقولوا لهم ايه - [00:48:47](#)

يا فريق اللي فيه فلان يا يا شتموهم بفلان ده. بالفريق كله. الاخ ده بيحكي بيقول احنا روحنا منكسرين كان احنا خزايا فدي فضيحة لو واحد لا قدر الله ربنا يسترنا جميعا في الدنيا والاخرة والله. بيظل العار بتاعها يتوارس. يتوارس جيل بعد جيل - [00:49:07](#)

وبعدين بقى امر مهين. امر مهين جدا. ربنا يسلم والله. فالنزر في العواقب. او لا قدر الله عواقب الامر ده بتوصل للقتل. وكثير من جرائم القتل كما اسلفت حضراتكم في المحاضرات السابقة بسبب الامر ده. وغيرها بقى من الادمان والبلاوي اللي في الباب ده. طيب كذلك - [00:49:27](#)

آآ من ضمن العلاجات المهمة جدا الدعاء. وده احنا هنختم به الدعاء الدعاء اكبر آآ سلاح وهو سلاح المؤمن الدعاء والتضرع والله سبحانه وتعالى لا يرد آآ دعاء من دعاه. قال وقال ربكم ادعوني استجب لكم. وقال الله - [00:49:47](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة. من لا يسأل الله يغضب عليه. فالانسان المبتلى يفتقر الله عز وجل ويتضرع. والله عز وجل قال امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض. اله مع الله قليلا ما تذكرون. اسأل الله سبحانه وتعالى ان - [00:50:07](#)

ان يصلح قلوبنا وان يسترنا ويرزقنا العفاف. سبحانه اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:50:27](#)